

تفسير سورة ص، (الآيات: ١-٦١) ٦٢/٤/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم - 00:00:00

هذا اليوم هو اليوم السادس والعشرون من الشهر الرابع من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا المبارك مع القرآن الكريم. قراءة وبيانا وتوضيحا وتفسيرا وتدبرا. اليوم معنا سورة جديدة - 00:00:20
وهي السورة التي تلي سورة الصافات. وهي سورة صاد. سميت بهذا الاسم يحيى بهذا الحرم صاد. كما سميت سورة قاف وسورة نون وهكذا. بعض السور تسمى وياسبين حروف وطه حروف فتسمى احيانا باسماء الحروف التي افتتحت فيها. وعند بعض المفسرين يسمى هذه السورة - 00:00:40

سورة داوود عليه السلام لان الله ذكر فيها قصة داوود وتوسع فيها سورة الصافات وصاد بينهما ترابط شديد قوي. انت لما تقرأ في اخر السورة سورة صاد سورة الصافات يقول الله سبحانه وتعالى - 00:01:10

سبحان ربك رب العزة صفة من صفات الله. والعزة لله. قال الله سبحانه وتعالى فله العزة جميعا. وقال لله العزة ولرسوله وللمؤمنين. فرسوله له عزة والمؤمنون لهم عزة من عزة الله سبحانه وتعالى الكفار ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة صاد انهم في عزة قال الله سبحانه وتعالى بل الذين كفروا - 00:01:30

في عزة وشقاق. لكن عزة الكفار غير عزة الله وعزة المؤمنين. المؤمنون يعتزون بدينهم. يفتخرون بدينهم بمبادئ الاسلام وينتصرون للاسلام ويعتزون انهم عباد لله يخضعون لله ويسجدون بسم الله اما الكفار في عزة وشقاق عزة كفار عزة الانفة والتكبر والاستكبار عن الحق والاعراض والكفر - 00:02:00

وش والشقاق والمحاددة والمخالفة فهناك فرق بين عزة الله وعزة الكفار وهذا كلمة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة صاد وافتتح بها السورة هذه العزة ستتكرر معك في السورة ان الكفار - 00:02:30

في شقاق عن المسلمين يعني هم في شق والمسلمون في شق والكفار في عزة وحماية حماية جاهلية وانفة وعدم قبول الحق وستلاحظ ان الله يذكر قصصا في سورة صاد فيها الانابة ثم اناب ثم اناب ثم رجع الى ربي ثم عاد - 00:02:49

والكفار لا ينوبون ولا يعودون ولا يرجعون الى ربهم. سورة الصافات ذكر الله فيها تسعة انبياء ثم اكمل بهؤلاء الانبياء ايضا انبياء اخرين في سورة صاد تسعة انبياء داوود وسليمان وايوب وابراهيم وموسى وابراهيم واسحاق ويعقوب واسماعيل واليسع -

00:03:12

هؤلاء تسعة انبياء مع الذين ذكروا في سورة في سورة الصافات الياس ولوط ويونس ونوح وغيره الكفار في سورة الصاد في سورة الصافات اتهموا الانبياء. اتهموا الملائكة بانهم بنات الله. وقدحوا في - 00:03:42

ولم يعرفوا قيمة الملائكة وعملهم الشريف ولم يعرفوا قيمة الانبياء ووظائفهم الشريفة. فلذلك قدحوا فيهم واتهموا الملائكة بانهم بنات الله ولم يعرفوا قدرا. هؤلاء الملائكة فلذلك رد الله عليهم فقال - 00:04:06

قال في على على يعني قال عن عن الملائكة وانا لنحر الصافون وانا لنحن المسبحون فالملائكة الصعبة للعبادة والكفار في عزة وشقاء. والملائكة تسبح لله وتنزله الكفار يقدحون في الله ويشركون به وهم في عزة وشقاق. بل ان الله ذكر في سورة في سورة صاد الجبال

سبح مع داوود والطير تسبح. يعني الجبال وهي صامدة لا تتحرك جامدة وتسبح لله وطيور التي لم تكلف تسبح لله والكفار لا يسبحون لله ولا تسبيحة. والملائكة تسبح والانبياء والرسل يسبحون الله ويتعبدونه. طيب تجد بين السورتين ترابط شديد جدا -

00:04:54

والسورة سورة صاد في الحقيقة هي تتحدث عن تصحيح العقيدة مع هؤلاء الكفار من هو الله عز وجل من هو ربكم؟ تصحيح العقيدة مع الله عز وجل وتصحيح العقيدة مع هذا الكتاب الذي انزل اليهم هذا الوحي القرآن. القرآن الذي يقولون افتراه ويقولون محمد كذاب

وساحر - 00:05:23

هذا القرآن الذي يقول ما سمعنا بهذا القرآن وحي الله سبحانه وتعالى ورسائله للبشرية الى قيام الساعة ما عرفوا عظمة القرآن ولم يعرفوا قيمة القرآن ولذلك قذحوا فيه وكذبوا فيه. فاراد سبحانه وتعالى ان ان يبين لهم حقيقة هذا القرآن وان - 00:05:47
انه يعني ركن من اركان الايمان. الايمان بالقرآن والايمان بالكتب المنزلة هذا ركن من اركان الايمان الستة وكذلك كفرهم برسالة النبي صلى الله عليه وسلم واتهامهم. قال الكافرون هذا ساحر كذاب. فاتهمه للنبي صلى الله عليه وسلم تصحيح - 00:06:07

ايه العقيدة؟ من هو الرسول؟ وما الذي يجب عليكم؟ الرسول الرسول اختاره الله واصطفاه. الرسول هو المبلغ عن الله سبحانه وتعالى. هو امين امين الارض الذي يبلغ رسالة ربه سبحانه وتعالى وانتم تقدحون فيه وتتهمونه بالكذب وتقولون ساحر - 00:06:27
لابد من تصحيح العقيدة في الايمان بالرسول والايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو ركن من اركان الايمان. السورة جاءت تقرر هذه القضايا هاي العقيدة الصحيحة. الايمان باليوم الآخر. السورة تذكرهم بالايمان باليوم الآخر وما اعد الله يعني قال سبحانه وتعالى وما -

00:06:47

وخلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار. فتكلم الله سبحانه وتعالى وبين لهم مصير هؤلاء ان استمروا على ما هم عليه ان مصيرهم الى النار. وذكر سبحانه وتعالى نعيم اهل الجنة لما - 00:07:07
قال مفتحة لهم الابواب متكئين فيها. يدعون فيها بكل يدعون فيها بفاكهة وشراب. وعندهم قاصرات الطرف اتراب. السورة تقرب قضية الايمان باليوم الآخر. الايمان بالحياة الاخرى الحياة الحقيقية اذا هذه هذه السورة حدثت السورة كما ذكرنا عن عن داوود عليه السلام عن سليمان عن ايوب وعن بقية الانبياء - 00:07:27

طيب نبدأ على بركة الله في هذه السورة نبدأ قال الله سبحانه وتعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم صاد والقرآن خالد الذكر ام انت لما تقرأ اولا كلمة صاد والقرآن وللذكر تأملت صاد حرف - 00:07:54

حروف الهجاء وهذا مر معنا كثيرا. وحروف الهجاء الله افتتح بها بعض السور تنبيها على ان هذا القرآن هو هو من حروف الهجاء الذي تعرفه العرب ولا تنكره. هذه الحروف التي تعرفها العرب. ولا تنكرها هي التي تتكلم بها العرب - 00:08:14

وتنشئ القصائد والخطب وكلامهم كلهم من هذه الحروف. فلماذا انتم تنكرون القرآن واذا شخص بقصيدة او بملحمة او بخطبة تقبلتوها واعجبتم بها حتى انكم تحفظونها. والقرآن تكذبون به ولا تؤمنون به. يعني هذا هذا هذا جور وشطط - 00:08:34
لا يجوز لذلك الله سبحانه يذكر هذه الحروف يذكرهم بان هذا القرآن عربي عربي من من حروفكم العربية انتم فلماذا؟ قال تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. وقال قرآنا عربيا غير ذي عوج - 00:09:04

لسان عربي فلماذا تنكرون هذا؟ طيب ثم اقسم الله جل جلاله بالقرآن قال والقرآن هذا قسم. الواو واو قسم. يعني اقسم بالقرآن. والقرآن قسم. ثم وصف القرآن باي شيء؟ قال هذا القرآن - 00:09:24

قال ذي الذكر ومعنى ذي الذكر اي صاحب الذكر. القرآن الذي الذكر هنا ما معناه الذكر هنا معناه الشرف. قال تعالى وانه وانه لذكر لك ولقومك. يعني ذكر لك يعني شرف. تذكر به - 00:09:44

لما يقال هذا فلان صاحب القرآن. هذا صاحب التلاوة جميلة. الصوت الجميل. هذا يحمي القرآن في صدره. هذا من حملة كتاب الله. فهو شرف للذكر قال سبحانه وتعالى قد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. فيه مكانتكم يعني القرآن يجعل - 00:10:04

لك مكانة في المجتمع. قال ذي الذكر. والذكر ايضا هنا لا يفوتنا المعنى الثاني وهو معناه الموعظة والتذكير والقرآن مواعظ وتذكير وشرف لك شرف لك ان تكون من اهل القرآن. والله يشير الى ان الى عظمة هذا القرآن لماذا - [00:10:25](#)

ليرد على هؤلاء الكفار عقيدتهم الباطلة في القرآن. الذي يتهمون الرسول بانه بان هذا القرآن مفتري وانه كذب. فرد الله قال هذا قرآن هو ده الذكر طيب قال ثم لما بين الشرف وان الكفار لم يشرفوا به ولم ولم يقبلوه بل ردوه واستهزأ - [00:10:49](#)

وسخروا وكفروا به قال الله سبحانه وتعالى بل الذين كفروا بل للاغراق يعني لما بين عظمة القرآن انتقل الى معنى وبين موقف الكفار قال بل الذين كفروا في عزة وشقاق لم يتقبلوا القرآن ويأخذه الذي هو شرف لهم - [00:11:12](#)

ومكانة ويعني كيف تعرضون عن القرآن؟ لماذا؟ قال لانهم في عزة وشقاق. والعزة مثل ما ذكرت الانا فهو الكبر والحمية لا يريد ان يتنازل عن ما هو عليه ولو كان على خطأ تجد بعض الناس يعني تأخذه - [00:11:32](#)

العزة بالاثم. قال في عزة وشقاق. يشاق ويحاد ويجادل ويرد الحق بالباطل وغير ذلك ثم هدهم سبحانه وتعالى قال اذا هم يستمرون على ما هم عليه من العزة والانفة والكبر والشقاق نحن - [00:11:52](#)

سيصيبهم ما ما اصاب الامور الماضية. تهديد. كم اهلكنا؟ كم اهلكنا من قبلهم من قبل هنا ليست استفهامية هذه خبرية خبرية يعني كم اهلكنا يعني قد اهلكنا يعني قرونا كثيرة - [00:12:12](#)

كما قال سبحانه وتعالى في موضع اخر قال وكم افكنا من القرون من بعد نوح؟ يقول هنا كم اهلكنا من قبل؟ يعني هم ليسوا من من ان يصيبهم الهلاك الذي اصاب الامم الماضية. كم اهلكنا من قبلهم من قبل؟ قرون كثيرة اهلكهم الله بسبب ماذا - [00:12:32](#)

بسبب كفرهم بانبيائهم ورسلمهم. كفروا بالرسول وكفروا بما جاءت به الرسل. فالنتيجة اصابهم الهلاك اهلكنا من قبلهم من قبل هذا وعيد شديد وتهديد لهم. ولما اصابوا الامم الماضية الهلاك ان نزل العذاب نادوا - [00:12:52](#)

نادوا فنادوا ولاة حين مناص نادوا يستغيثون يستغيثون باحد يغيثهم وينقذهم من لكن الله رد عليهم. قال ولا تحين مراص. يعني ليس هناك مهرب ولا مناص ولا مفر من العذاب - [00:13:12](#)

لا تركضوا وارجعوا الى ما ما اترفت فيه ومساكنكم. تركضون؟ لماذا؟ اين تذهبون؟ ما في مناص ما في مهرب. ما في ملاذ ما في ملجأ امامكم العذاب خلاص احاط بكم العذاب. اهلكناكم واهلكنا الامم الماضية واحاط بكم العذاب لا تستطيعون ان تدخلون تحت الارض ولا فوق الارض - [00:13:32](#)

ولتفرون تصعدون الى جبل والى ولا الى وادي ولا الى اي شيء. ما في مناص ولا ما في وليس هناك مهرب من عذاب الله لما نادوا ما احد استغاثهم لما استغاثوا ما احد اغاثهم لما استغاثوا لم يغثهم - [00:13:52](#)

هذا واضح ثم قال سبحانه وتعالى وعجبوا هؤلاء الكفار الذين في عزة وشقاق عجبوا من اي شيء عجبوا من الرسول صلى الله عليه وسلم تتعجبون من ان يرسل اليكم رسولا؟ تعرفونه تعرفون اخلاقه؟ قالوا عجبوا ان جاءهم منذر وهو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:12](#)

محمد واشرفكم يا اهل مكة. وهو وهو احسنكم خلقا. واشرفكم نسبا. واحسنكم خلقا وادبا وتعاملا و مكانة في المجتمع وكانوا يسمونه الصادق الامين ويحبونه. ولما جاءهم بالحق كفروا به قالوا عجبوا وتعجبوا من اي شيء ان جاءهم منذر منهم؟ لما تعجبوا ايضا حكموا عليه وقال الكافر - [00:14:32](#)

هذا ساحر كذاب. شف لو في غير القرآن كان تقول وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقالوا هذا ساحر كذاب لكن الله ما قال وقالوا قال وقال الكافرون حتى يسجل عليهم صلة الكفر وانهم كفار جاحدون - [00:15:02](#)

لنعمة الله جاحدون لرسالة النبي صلى الله عليه وسلم. جاحدون للوحي. وقال الكافرون هذا اي الرسول صلى الله عليه وسلم ساحر اتهموه بالسحر والكذب وهو لم يكذب عندهم ولا مرة واحدة ولا يعرف السحر ولم يتعامل بالسحر وانما - [00:15:22](#)

هو عرف بخلقه وادبه وصدقه فجاءوا وعكسوا قالوا ساحر كذاب لماذا؟ لماذا انتم عجبتم مما جاء به واتهمته بهذا؟ قالوا لانه جعل الالهة الها واحدا. يقول اجعل الالهة التي نعبد - [00:15:42](#)

والعزة وملاة وغيرها من المعبودات والاصنام. تريد ان نعبد اله واحد ونتركها؟ يعني نترك العبادات هذي ونأتي الى ان اله واحد ايها افضل؟ ان ان تعبد الها واحدا موصول بصفات الكمال موصوص سبحانه - [00:16:02](#)

تعالى القادر الذي له الافعال والقدرة والاحاطة بكل شيء الذي يستحق ان يعبد ويسجد له ويدعى وتترك عبادته وتذهب الى تعبد شجر وحجر اين عقلك؟ جعل الاله يعني الان ينكرون التوحيد ويقررون الشرك. المفترض العكس وجعل الالهة - [00:16:22](#)
الها واحدا ثم قالوا ان هذا لشئ عجاب. هذا عجب عجب يتعجبون من الرسول قالوا عجب وان جاءهم منذر والان من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الشئ العجاب. كيف نريد ان نترك الالهة ونعبد الها واحدا؟ هذا ما يمكن. ثم قال - [00:16:52](#)
وانطلق الملائمة منه. ان امشوا واصبروا على الهتك. ان هذا لشئ يراد. انطلق الملائمة منه يعني مشرعي ومتواصين بينهم. امشوا اصبروا على الياتكم ولا تتنازلوا. ان هذا الذي يقول محمد شيء يراد بنا ويريد ان يظهر ولكننا سنقف ونصبر على محاربة هذه الدعوة - [00:17:12](#)

هذه الاية لها قصة ما هي؟ ان المشركين او رؤوس الشرك كابي جهل وامي بن خلف صناديد الشرك في مكة او كبار المشركين جاءوا الى ابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم فجاءوا اليه وقالوا يا ابا طالب ان ابن اخيك محمد قد جاءنا بشئ لم نعرفه - [00:17:42](#)

وفرق بيننا وبين ابنائنا وبيننا وبين نساءنا. وفعل وفعل وسب الهتنا وسفه احلامنا. لا بد ان توقف عن حده. ابو طالب نادى النبي صلى الله عليه وسلم. فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وجلس عنده - [00:18:12](#)
فقال يا ابن اخي ان قومك قد اشتكوا منك وانهم يقولون انك تقول كذا وكذا كف عنهم فقال يا والله لا اريد منه شيئا ابدا ولا ولا اريد ان اسب شيئا له. ولكنني انا طلبت منه شيئا واحدا فقط - [00:18:32](#)

يفعلونه اذا فعلوه تدين لهم العرب وتستجيب لهم العجب العجب تدين لهم العرب تستجيب لهم العجب. كلمة واحدة يقولونها. قال ابو جهل قلها وابيك ونقولها هو عشر امثالها فقال قولوا لا اله الا الله تفلحوا فقاموا وانطلقوا مشرعين وبدأوا - [00:18:52](#)
ويمشون وقالوا امشوا واصبروا على الهتك. ان هذا لشئ يراد. ثم قالوا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ما هي الملة للآخرة؟ ما هو الدين الاخير؟ اخر دين هو دين عيسى عليه السلام هو اخر انبياء بني اسرائيل بينه وبين النبي - [00:19:22](#)

ما يقرب من ست مئة سنة. فكان هذه هو اخ من الانبياء فيقولون نحن ما سمعنا بهذا في ملة الاخرة هذا ما سمعنا فيه لا في عيسى ولا في غيره. انهم انه يقول اعبدوا الله. ما سمعتم؟ اذا ما سمعتم اسمعوا وابحثوا. عيسى - [00:19:42](#)

يقول اعبدوا الله ربي وربكم. فما سمعنا بهذا في ملة الاخرة ان هذا الا اختلاق. يقول هذا كذب كذب اختلقه محمد ثم قال ثم جو ثم اتوا واعترضوا على رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ولم اعتراضوا عليها. كيف محمد - [00:20:02](#)

يكون رسولا من بين الله. انزل عليه الذكر من بيننا يعني الله اختاره فقط اختار محمد وترك من هو اولى من محمد في مكة؟ الوليد ابن المغيرة من كبار اهل مكة وله من الاموال والاولاد الذين - [00:20:22](#)

قال الله فيه سبحانه وتعالى ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبني شهودا. يقول هذا اولى وفلان اولى وفلان اولى وبدأوا يأتي الوحي الى محمد يقول ما انزل عليه الذكر القرآن من بيننا؟ قال الله سبحانه وتعالى بل هم في شك من ذكري. يعني لم - [00:20:42](#)

ولم يقبلوا واعترضوا عليه وشكوا في رسالة الله عز وجل ورسالته. قال بل لما يذوق على اي سيذوقون سيذوقون العذاب الذي سينزل به. ولما هنا نفي للشئ القريب. قل لما يعني سيأتي سيأتي قريبا - [00:21:02](#)

قال بل لما يذوق عذاب ثم رد الله عليهم قال ام عندهم خزائن رحمة ربك؟ هم عندهم خزائن رحمة الله حتى يختاروا ما يشاؤون من الرسل ويعترضون عليه. العزيز الوهاب رحمة ربك العزيز الوهاب. هذه رحمة الله وخزائنه ملأى - [00:21:22](#)
صار ما يشاء. ربك يختار ما يشاء سبحانه. يخلق ما يشاء ويختار. هو العزيز ذو القوة والغلبة. لا غالب له والوهاب يعطي من يشاء. يعطي من يهب لمن يشاء. وهب الرسالة لمحمد واختاره سيد الاولين والآخرين. ثم قال - [00:21:42](#)

سبحانه وتعالى ردا على هؤلاء المشركين. ام لهم ملك السماوات والارض؟ هل هم يملكون السماوات والارض؟ لا عندهم خزائن السماوات والارض. ولا يملكون السماوات والارض ولا يعني لا عندهم خزائن رحمة ربك وليس لهم ملك السماوات ام لهم ملك السماوات والارض وما بينهما - [00:22:02](#)

اذا كانت السماوات والارض لهم ويملكونها لماذا لا لا يرتقوا في السماوات لماذا؟ فليرتقوا في الاسباب في الاسباب يعني السلال والطرق يجعلون لهم سلال ومعالج يظهرون الى السماء. لماذا لا يصعدون الى السماء؟ اذا كانت السماء لهم وملك لهم - [00:22:22](#) ثم استهزأ بهم سبحانه وسخر منهم فقال جند ما اولئك هؤلاء جند متحيزين جند ما هو لا جند ما هناك مهزوم من الاحزاب. يقول هؤلاء تجمعوا وتحزبوا على محمد في رد رسالته ولكنهم جند متقوين في رد الدعوة - [00:22:42](#)

لكنهم مهزومين مهزومين وهم من احزاب الامم الماضية يعني غيرهم هزم وسيهزمون سيهزم الجمع ويولون قال سبحانه وتعالى كذبت قبلهم قوم نوح. هم كذبوا فقد كذبت الامم الماضية. خذ ما الذي جرى لهم - [00:23:02](#) قال كذبت قبلهم قومون ان كنتم يا اهل مكة تكذبون رسالة النبي فقد كذبت قبلكم قوم نوح كذبوا رسولهم نوحا وعاد كذبوه وفرعون ذو الاوتاد كذب موسى. ومعنى ذو الاوتاد اي ذو القوة والشدة القوية. وقال بعضهم بعض - [00:23:22](#)

المفسرين ذو الاوتاد هي الاوتاد المعروفة تظرب في الارض وتنصب في الارض وتوضع الاوتاد فتربط بها يربط بها من يشاء ممن يريد ان يعذبه. فكان قد وضع اوتادا شديدا في الارض. فيأتي بمن يريد ان يعذبه ويضعه في هذه الاوتاد - [00:23:42](#) يربط يربط هؤلاء ما يعذبون ذو الاوتاد. وقيل الاوتاد اعمدة شديدة قوية. كانوا يعذبون فيها من يشاءون تعذيبا. قوة فرعون بقوة واوتاده. الله هزمه واغرقه في البحر. قال وثمود الذين ارسل الله اليهم صالحا وقوم لوط الذين اهلكهم الله قال قلب عليهم ديارهم واصحاب الايكة قوم - [00:24:02](#)

شعيب هم اهل مدين. قال اولئك كلهم الاحزاب. كم امة نوح عاد فرعون ثمود قوم لوط اصحاب الايكة سبع سبع سبع امم سبع امم اهلكهم الله الله جميعا قال اولئك الاحزاب كلهم تحزبوا وتجمعوا في رد الحق بالباطل قال ان كل الا كذب الرسل كل - [00:24:32](#) كلهم كذبوا الرسل فحق عقاب نزلت بهم عقوباتهم. فاعلق قوم نوح واهلك عادا بالريح وتموت بالصيحة قوم لوط بالحجارة واصحاب الايكة ايضا بالرجفة والصيحة وغيرها قال كل كذب فحق عقاب - [00:25:02](#)

وما ينظر هؤلاء اهل مكة المشركون ما ينظر الا صيحة واحدة تأخذه. ينتظرون صيحة واحدة عذابا ينزل بهم او يوم القيامة اي يأتيهم يوم القيامة. ما لها من فواق. ما لها من فواق. اي يعني هذه - [00:25:22](#) نصيحة اذا جاءت لا يمكن ان تتأخر. ولا يمكن ان ترد. ما يمكن ان ترد ولا تؤخر. وقال بعضهم ما لها من فواق بالضم ما لها من فواق ضم فواق - [00:25:42](#)

والفواق هو زمن ما بين حلبتي الناقة. يعني اذا حالب الناقة وثم بعد ذلك ترك فامتلا الضلع مرة دون ثانية ثم حلبها المدة بين الحلبتين تسمى فواق. يقول هذه الصيحة التي ستأتيهم - [00:25:57](#) مدتها قصيرة جدا كمدة الفواق. الفواق يعني لحظة او دقائق معدودة ثم تصيبهم. ولكن لكنه مع ذلك لم يرعوا ولم يصحوا ولم يرجعوا ولم تعود لهم يعني عقولهم بل استمروا في ظلالهم. اسمع ماذا يقولون. قالوا ربنا عجل لنا قطنا. يقول عطنا نصيبنا في هذه الدنيا ما دام - [00:26:17](#)

انها قبل يوم الحساب ما دام لنا الحق لنا حظ في هذه الدنيا اعطنا حظنا من هذه الدنيا اعطنا نصيبنا يعني قطنا يعني قسطنا ونصيبنا. نصيبنا قبل يوم الحساب - [00:26:44](#) وقال بعضهم قط لا يعني كتابنا الذي كتبت لنا يا الله اعطنا كتابنا حظنا وكتابنا ننظر ونتأمل فيه نعرف ما لنا وما علينا يستهزئون ويسخرون من ذلك ولذلك الله سبحانه وتعالى قال لنبيه اصبر على - [00:26:59](#)

سخريتهم واعراضهم. وتذكر سنن الانبياء السابقين. وماذا جرى لهم؟ وماذا فعلوا وصبروا فاصبر كما صبر اولو العزيز. ثم الايات تنتقل الى تسلية النبي صلى الله عليه وسلم. بذكر قصص من الانبياء السابقين كقصة داود وسليمان وغيرهما. يأتي الحديث عنها ان شاء الله

في اللقاء القادم. نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا - 00:27:19

وبما سمعنا وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين موفقين لكل خير وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته يجعلنا من واهل القرآن الذين يقرأون القرآن الذين يقرؤون القرآن والذين يتدبرونه ويفهمونه ويعرفون رسالات الله في هذه في هذه الحياة

- 00:27:47

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:07